

وقال الإمام مالك: لا يؤخذ العلم من أربعة، ويؤخذ من سواهم: لا يؤخذ من سفيه، ولا يؤخذ من صاحب هوى يدعو إلى بدعته ولا من كذاب يكذب في حديث الناس وإن كان لا يتهم على حديث رسول الله ﷺ، ولا من شيخ له فضل وصلاح وعبادة إذا كان لا يعرف ما يحمل وما يحدث به^(١) فهم يشترطون فيمن يأخذون عنهم ألا يكون الواحد منهم سفيها به حمق وعدم اتزان، أو أن يكون عابدا ولكنه لا يزن الأمور بدقة، ولا صاحب بدعة يدعو إليها، هذا مع الضبط والفهم.

* * *

(١) مالك: حياته وعصره للشيخ: محمد أبو زهرة.